تبعا للحي كله وان الوضوب ودوام السكون بسبب للتعطيل
والفساد كما يشعر به البلى ولما صح ان الانسان قد طور
الادوار الماضية واقتضيا نسبة كانت طبيعته تبعا للحي كاملة
العلوية في ذاك الدور فانه اذا اورد على البدن ما يجذب
والفساد وخلع صورة ولبس غيرها وتشكل بعضوا لحي كان
مختلفة ولاجرم كل رتبة من تصفية وابدانها قصيرة من التدبير
الذاهب من ابواب ما شابه والثاني من الجحيم والثالث من كبار
الحي ونحو الى اجمع من الشهوات ونشعر بهذا كله من الشيء
فالذاهب عن الثلاثة الاخيرة ان كانت صورته مائية لم تماسه
وكانت مساكنه في نحو الجبل وهو ابو الاول كالحي في جنته لغيرها
مسام وهو الحي وان كانت غير مائية فانه يعرض لها قبل الوصول
تعفن بحيث استولت عليها الحرة فتعرض وبالاحتياط الى الناس
البعار فيبس والحكة او نفخت صورتها وتكاثرت منضجة الى
في او فيه الرماد ونحوها وكان موضعه واما فضلات الهضم
الاول المتافن من ابواب فهي الحارة الرطبة وغيرها ما يشعر به
شبه مختلفة الصور ثم انه ان الحار فيها يتشكل بشكله
لانتهاء الغالب

لانتهاء الغالب للمواد فاذا امكنه فيها فسد فالمواد الا
الماكثة ان كان نفسه البقل فالغول لينه او البخار الرخاني فالكوا
بالهياج والحيات ورطوبات جيدة فهي التي تتخلق بالتعفين وعمل
الحرارة الغريبة فيها حيوانات تسمى الديدان وقد اجمعوا على
انها لا تكون الا بلغمية لكن فيه والمزوجة الموجبة للتشبث
المستلزم لما ذكر الطبيعة بالدم وعن انصبابه الى الامعاء
وجوده لو صح وانفصاله قبل عمل الحرارة فيه لتخلق فيه نطفي
فان الدم مغنى له وفيه صورة الحياة ونحوا في نحو البلغم النيء
الحيوان وتحيل الطبيعة به عند الحاجة مطلقا الى الاستغناء يحدا
عنه اما الحلقة كما في التخم او الاكثرة كما في بعض الحوامل واما عدم
انصبابه فممنوع باجماعهم على ذلك اذ فيه تخلل اجزاء من الامعاء
والمكان الاجزاء وامتزاجها بجوده لو صح فلا نسلم منع وجوده
فان يتخلق منه حيوان ثم لا نسلم انفصاله بسرعة قبل ان تعمل
فيه الطبيعة لمشاهدتنا له شديد الشواذ والتعفن ولا يكون
ذلك الا عن مكث واما قول بعضهم ان الدود لا يكون الا عن البلغم
لبياضه ففيه منع لجواز ان تحيل الطبيعة الدم عند تخلفه

Copyright © King Saud University